

تقرير

وفاة طالب في فرنسا: الشرطة تنفي الجرم والعائلة تشكك

أمال خليل

مراد، وصولاً إلى حالات وفاة حصلت حديثاً لطلاب لبنانيين متفوقين في السنوات الأخيرة في «ظروف غامضة»، وفق عائلاتهم. وكانت أصابع الاتهام توجه نحو العدو الإسرائيلي وبعض دول الغرب «التي تفضل التخلص من قدرات اللبنانيين العلمية».

لكن وزارة الخارجية والمغتربين دحضت نظرية المؤامرة. في بيان لها، تبنت الوزارة تقرير الشرطة الفرنسية في مدينة غرونوبل حول وفاة مراد، عازية سبب الوفاة إلى «سقوط من شرفة منزله».

ونقلت الوزارة عن قنصل لبنان العام في مرسيليا صونيا أبي عازار تأكدياً «أنه لا يوجد أي عمل جرمي». الإعلام الفرنسي عزز نظرية الشرطة. صحيفة «لو دوفينييه» قالت إن مراد «توفي بعد سقوطه من شرفة منزله في الطابق الثاني من مبنى يقع في شارع هنري لو شاتولييه. وعندما تفقده أهله، كان باب منزله مقفلاً من الداخل».

إلا أن عائلة مراد شككت بتقرير الشرطة. «ننتظر عودة شقيق هشام وشقيقته من فرنسا وجلاء المزيد من الملابس لتبين الحقيقة. لدينا احتمالات أخرى للوفاة، نتكلم عنها لاحقاً»، قالت مصادر العائلة.

ولمحت إلى أنه تعرض للطنين قبل أن يلقي من الشرفة. واستغربت العائلة «عدم رؤية أحد من جيرانه أو المارة لجثته الملقاة على الأرض في أسفل المبنى».

الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي ينتمي إليه والد هشام، سليم مراد، نعاه شهيداً «اغتاله العدو الصهيوني الذي يستهدف الطلاب النوابغ من بلادنا». ممثل الحزب في الحكومة الوزير علي قانصو، اتصل بوزارة الخارجية، طالباً منها متابعة التحقيقات لكشف ظروف وفاة مراد.

لم تكذ السلطات الكندية تصدر تقريرها النهائي بشأن مقتل الطالب اللبناني حسين خير الدين في سكنه الجامعي في الرابع عشر من شهر شباط الفائت، حتى حلّ خبر وفاة هشام مراد في فرنسا يوم الاثنين الفائت، في ظروف لم تحسّم بعد. إذ تلقت عائلته المقيمة في حبوش (قضاء النبطية) من شقيقته المقيمة في فرنسا، أنها «طوال يوم الاثنين، حاولت الاتصال بأخيها المقيم في مدينة غرونوبل حيث تسكن وتدرس هي أيضاً، من دون جواب، فتوجهت إلى شقيقته حيث يسكن وحيداً وفتحت الباب بالفتاح الذي تملكه لتجد بقعاً من الدماء في الشقة وتشاهده ملقى على الأرض تحت المبنى الذي يسكن في طبقته الثانية»، بحسب ما ينقل وسام قانصو عن صديقه والد هشام.

الصفات المعروفة عن ابن الثالثة والعشرين عاماً وطالب الفيزياء النووية المتفوق على مدار الخمس سنوات الماضية منذ أن ترك لبنان بهدف الدراسة، جعلت عائلته وعارفيه يستبعدون فرضية أن يكون قد ألقى بنفسه من على الشرفة بقصد الانتحار. ما عزز ظنهم، العثور على جثة حسين خير الدين مطعوناً بخنجر في مسكنه داخل جامعة هاليفاكس حيث كان يدرس الاقتصاد.

ليست حديثة، نظرية المؤامرة المرتبطة بوفاة طلاب وعلماء لبنانيين. حالات عدة من «الموت الغامض» سُجّلت سابقاً لطلاب وعلماء لبنانيين، من ابن النبطية حسن كامل الصباح وصولاً إلى ابن بلدة الدوير (النبطية) رمال الذي درس في الجامعة ذاتها التي كان يدرس فيها

الحزب القومي نعى مراد شهيداً «اغتاله العدو الصهيوني»



إعلان SGET

لحاملي الأسهم من فئة B1 و B3 و C
في الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.
مالكة المجمع السياحي كيمبسنسكي سمرلاند بيروت

لما كانت الشركة تقوم بالتحضيرات اللازمة من أجل
إفتتاح موسم البحر لصيف ٢٠١٨ ،
وعملاً بأحكام المادة ١١ من نظام الشركة ، تدعو
الشركة المساهمين الكرام من حملة أسهم فئة B1
وفئة B3 وفئة C بالتقدم من إدارة الشركة
لإعلامها خطياً أو شفهيًا عن رغبتهم باستعمال
الكابين الخاصة بأسهمهم للموسم ٢٠١٨، والمبادرة إلى
تسديد المستحقات العائدة للكابين ، وذلك ضمن
مهلة لا تتعدى ٢٠/٤/٢٠١٨.

للمزيد من المعلومات ، يرجى الإتصال بمكاتب
الشركة على الأرقام التالية :
٠١/٨٥٨٠٢٨ ٠١/٨٥٨٠٢٨ أو على البريد الإلكتروني:
info@sget.com.lb

مجلس الإدارة

مقارنة اعتمادات الموازنة بين عامي 2017 و 2018 (بالليرة)		
نفقات 2017	نفقات 2018 (فيك الحفض)	
20,385,200	21,368,368	رئاسة الجمهورية
71,682,500	84,791,000	مجلس النواب
1,544,076,755	1,812,759,824	رئاسة مجلس الوزراء
1,873,065	1,873,065	المجلس الدستوري
107,372,387	118,329,540	وزارة العدل
175,119,563	181,921,869	وزارة الخارجية والمغتربين
1,517,860,901	1,823,688,013	وزارة الداخلية والبلديات
630,263,214	859,336,822	وزارة المالية
465,307,888	488,925,961	وزارة الاشغال العامة والنقل
2,813,407,600	3,321,844,550	وزارة الدفاع الوطني
1,708,697,516	2,231,220,722	وزارة التربية والتعليم العالي
708,549,525	716,367,947	وزارة الصحة العامة
29,592,300	85,508,604	وزارة الاقتصاد والتجارة
74,457,090	111,393,850	وزارة الزراعة
7,080,700	8,247,900	وزارة الاتصالات
416,224,450	469,622,734	وزارة العمل
45,330,650	52,826,562	وزارة الاعلام
387,095,750	430,356,334	وزارة الطاقة والمياه
25,711,275	28,266,315	وزارة السياحة
46,495,800	51,192,416	وزارة الثقافة
14,020,650	15,637,975	وزارة البيئة
7,014,158	8,654,277	وزارة المهجرين
15,512,550	16,246,050	وزارة الشباب والرياضة
226,679,000	230,301,412	وزارة الشؤون الاجتماعية
8,169,000	10,440,500	وزارة الصناعة
11,450,000,000	11,236,643,966	النفقات المشتركة
1,388,042,437	1,086,000,000	احتياطي الموازنة
23,906,048,924	25,503,766,576	مجموع الموازنة العامة
115,800,000	105,800,000	اليانصيب الوطني
45,264,000	94,903,640	المديرية العامة للحبوب والشمندر
2,615,996,101	2,700,327,353	الاتصالات
26,683,109,025	28,404,797,569	مجموع الإنفاق في الموازنة العامة والموازنة الملحقه
1,721,688,544		الفرق بين مجمل نفقات 2017 و 2018

قضاء

النيابة بانتظار خياط

استمع النائب العام المالي القاضي علي إبراهيم، أمس، إلى إفادة شارل سابا (رئيس المرصد اللبناني لمكافحة الفساد) كشاهد، بعدما كان استمع أول من أمس إلى إفادة الإعلامي جوني منير، وذلك على خلفيّة الإخبار الذي أثاره الأخير، عبر شاشة «الجديد»، عن رشوة عُرضت على كريم تحسين خياط في ملف استئجار بواخر الكهرباء. مصادر قضائية ذكرت أنّ النيابة العامة ما زالت في مرحلة جمع المعلومات، وليس لديها إلى الآن ما هو قاطع، ولذا ستستمع في الأيام المقبلة إلى مزيد من الشهود، على أنّ تكون الإفادة الأهم والمركزيّة هي لكريم خياط، الذي سيعود مطلع الأسبوع المقبل إلى لبنان لتقديم إفادته للقاضي إبراهيم بما حصل معه وبما لديه من معلومات لم تعلن بعد.

ووزارة البيئة، نقلت تلك القارورة إلى مختبراتها لتخزينها بطريقة آمنة وفق المعايير الدولية. ورد في البيان ما كان رئيس الهيئة، بلال نصولي، قد رجّحه لـ«الأخبار» (أمس)، لناحية أنّ تلك المادّة «تستخدم في الصناعات النفطية، ولا يتوافر في لبنان أماكن لاستخدامها، وهي غير مرصّحة وفق سجلات تراخيص الهيئة للمواد المشعّة، فيبقى، بذلك، مصدر المادّة مجهولاً». على هامش البيان، أوضح نصولي أنّ تلك القارورة «من حسن الحظ، بعد الكشف عليها، لم يكن فيها أيّ تسرب ولا هريان». بالمناسبة، الجهة المصنّعة لتلك القارورة معروفة، واسمها مدوّن عليها مع الترميز الخاص، باستثناء أن الرقم التسلسلي تمّ محيه، على كلّ حال، يبقى من الممكن للمعنيين، الذين يقومون بالتحقيق، التواصل مع تلك الجهة (الأميركية) للمساعدة في تحديد من كان يستخدمها وفي أيّ بلد أو، بالحدّ الأدنى، تحديد الجهة التي بيعت لها.